

رابعاً: أخبار جمعية

١ - رسائل شكر وتقدير للمجمع

أولاً: رسالة جلالة الملك الحسين المعظم

تلقى الأستاذ عبدالكريم خليفة رئيس المجمع بالتقدير والاعتزاز رسالة من الأمين العام للديوان الملكي الهاشمي العامر بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٩، تضمنت شكر جلالته وتقديره لما يقوم به أعضاء المجمع من جهود علمية متميزة في سبيل خدمة اللغة والتراث.

وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

أشير لرسالتكم المرفوعة إلى المقام السامي برقم ١١٥٠/٥/٨ تاريخ ١٤٠٩/٤/٢٢ هـ الموافق ١٩٨٨/١٢/١ م.

يسرني أن أنقل لسعاتكم الشكر والتقدير على تلتفكم بإهداء صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم المنشورات التي أصدرها مجمعكم الزاهر وهي:

١- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني - العددان ٣٣ و ٣٤.

٢- كتاب الموسم الثقافي الخامس والسادس.

٣- ندوة الازدواجية في اللغة العربية.

٤- إصدارات مجمع اللغة العربية الأردني.

وجلالته حفظه الله إذ يقدر لكم ولزملائكم أعضاء المجمع جهودكم العلمية المتميزة في سبيل خدمة اللغة والتراث، ليتمنى لكم جميعاً دوام النجاح والتوفيق.

واقبلوا فائق الاحترام

أمين عام الديوان الملكي الهاشمي

ثانياً: رسالة الأمير الحسن ولي العهد المعظم

تلقى الأستاذ عبدالكريم خليفة رئيس المجمع بالمحبة والتقدير رسالة من مدير مكتب سمو الأمير الحسن ولي العهد المعظم بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٨٨. ينقل فيها خالص تحيات سموه وأطيب تمنياته وشكره وتقديره للجهود المباركة التي يقوم بها أعضاء المجمع.

وفيما يلي نص الرسالة:

عطوفة الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

تحية طيبة وبعد،

أشير لكتابكم رقم ١١٤٩/٥/٨ تاريخ ١/٢/١٩٨٨، فقد تسلم صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم منشورات مجمع اللغة العربية الأردني: (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد "٣٣ و ٣٤" وكتاب الموسم الثقافي الخامس والسادس، وندوة الازدواجية في اللغة العربية وإصدارات مجمع اللغة العربية الأردني. وقد طلب إليّ سموه حفظه الله بأن أنقل لعطوفتكم خالص تحياته وأطيب تمنياته وشكره وتقديره على جهودكم المباركة وزملائكم في المجمع. هذا وستبقى هذه الجهود موضع اعتزاز وتقدير سموه حفظه الله، سائلاً الله العلي القدير أن يديم عليكم موفور الصحة والعافية.

واقبلوا فائق الاحترام ...

مدير مكتب سمو ولي العهد

ميشيل حمارنة

ثالثاً: رسالة دولة رئيس مجلس الوزراء

تلقى الأستاذ عبدالكريم خليفة رئيس المجمع رسالة من دولة الأستاذ زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٦. يعرب فيها دولته عن سعاداته بالجهود القيمة التي يبذلها أعضاء المجمع في إعزاز اللغة العربية، وجعلها لغة التدريس الجامعي والبحث العلمي.

وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة الأخ الدكتور عبدالكريم خليفة

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تلقيت بالتقدير والامتنان كتابكم رقم ١١٤٧/٥/٨ تاريخ ١٩٨٨/١٢/١ ومرفقه الإصدارات والمنشورات القيمة التي قام بإعدادها وإصدارها مجمعكم الكريم في نطاق سعيه الدؤوب في مجال إثراء لغتنا العربية.

وإنه إذ يسعدني أن أنوه بالجهود القيمة التي تبذلونها في إعزاز اللغة العربية وجعلها لغة التدريس الجامعي والبحث العلمي، لأرجو الله تعالى أن يوفقكم ويسدد خطاكم.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

زيد الرفاعي

رئيس الوزراء

رابعاً: رسالة دولة رئيس مجلس الأعيان

تلقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع رسالة من دولة الأستاذ أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان، بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٨ يعرب فيها دولته عن شكره وخالص تقديره لجهود المجمع، ويدعو فيها إلى مناصرة رسالة المجمع وتعزيز مكانة لغتنا العربية.

وفيما يلي نص الرسالة:

عطوفة الأخ الأستاذ عبدالكريم خليفة الأكرم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

تحية مباركة وبعد.

فقد سعدت بتسلم هديتكم القيمة مما صدر من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني.

وهذا العطاء الخير منكم ومن المجمع إذ نقابله بالشكر وخالص التقدير فإنه يضاعف من مسؤوليتنا تجاه مناصرة رسالة المجمع وتعزيز مكانة لغتنا العربية، وما تمثله في حياة أمتنا من أساس مكين للنهوض والتقدم في مختلف ميادين العلم والعمل والحضارة.

مع أطيب تمنياتي لكم بالسعادة وموصول النجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الأعيان

أحمد اللوزي

٢. مشاركة المجمع في المؤتمرات والندوات

أ. مؤتمر التعريب السادس

عقد مؤتمر التعريب السادس في رحاب المملكة المغربية الشقيقة، في الرباط ما بين ١٣-١٧ صفر ١٤٠٩ الموافق ٢٦-٣٠/ أيلول ١٩٨٨م.

وقد مثل الأردن فيه الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع.

وقد نوقشت في هذا المؤتمر مشروعات معاجم الاقتصاد، والقانون، والجغرافيا، والآثار، والموسيقى. وكان مجمع اللغة العربية الأردني قد أرسل إلى مكتب تنسيق التعريب بالرباط بآراء متخصصة قام بها خبراء أردنيون لهذه المعاجم، قبل أن تعرض في صورتها الأخيرة على المؤتمر. وقد نوقشت، ضمن أعمال هذا المؤتمر، موضوعات أخرى وردت في جدول أعماله. وفيما يلي التوصيات التي صدرت عن مؤتمر التعريب السادس:

التوصيات والنتائج المنبثقة عن

مؤتمر التعريب السادس

أ- التوصيات العامة:

١- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أقره من توصيات في المؤتمرات الخمسة السابقة وقد أُلح فيها بصفة خاصة على ما يلي:

١/١- أن اللغة العربية مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة العربية، وكل ضعف أو إضعاف يصيب اللغة هو خطر يتهدد الكيان العربي ووجوده.

٢/١- أن تأصيل العلوم لا يكون إلا بلغتها. ولذلك فإن لحاق الوطن العربي بالحضارة العالمية المعاصرة ومواكبته لها، ومشاركته فيها، يجيب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغة للتدريس في جميع مراحل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك.

٣/١- أن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة تعليمية دون مرحلة، وإنما يجب أن يساير مراحل التعليم كلها، منذ بدايتها وحتى المراحل العليا من البحث العلمي، بحيث يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعايشوها معايشة كاملة تساعد على تطويعها وتطويرها وإغنائها.

٤/١- أن اللغة العربية قد دلت في مختلف مراحل تاريخها المديد، وبحكم خصائصها، أنها لغة حضارة ذات أبعاد إنسانية وعالمية، وهي بهذا قادرة كلياً على أن تكون لغة العلم الحديث تدريساً وتأليفاً وبحثاً وتوليداً للمصطلح.

٥/١- أن ما يهدف إليه التعريب هو بالدرجة الأولى توحيد المصطلح العلمي، وتطبيق هذا المصطلح، واستعماله، وتداوله في كل مجالات حياتنا أداء وإبلاغاً.

٢- يعرب المؤتمر عن ارتياحهم للتقدم الفعلي الذي حققه التعريب حتى الآن في الوطن العربي. وهم إذ يقدرّون ما أسهم به العلماء والاختصاصيون العرب، وما قدموا من جهود كبيرة في تعريب فروع كثيرة من المعرفة والعلم، فإنهم يؤكدون مرة أخرى على أن جهودهم لا تؤتي ثمراتها كاملة إذا لم تتخذ الأمة العربية قرارها، ومن أعلى مستويات المسؤولية، بالإنفاق وتداول واستعمال هذه المصطلحات على صعيد الوطن العربي كله، وفي الوقت نفسه بالإنفاق مؤسسات التعليم العربية كلها بأن يكون التعليم فيها، تأليفاً وتدرّساً وبحثاً، باللغة العربية.

٣- يوصي المؤتمر باتباع منهجية تعريب المصطلحات الجديدة وفق ما أقرتها الندوة التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) في الرباط في الفترة من: ١٨ - ٢٠ فبراير - شباط ١٩٨١. ومن أهم ما جاء فيها حول المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها، ما يلي:

١/٣- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

٢/٣- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد أي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

٣/٣- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

٤/٣- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

٥/٣- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد.

٦/٣- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

٧/٣- تفضيل الكلمات التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

٨/٣- تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة.

٩/٣- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.

٤- يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات تعريب المصطلحات تتناول مراحل العمل جميعها في الإعداد، والدراسة، والإقرار، وفق ما أقره المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشأن تطوير وتحديث أساليب العمل في مكتب تنسيق التعريب، وأن يتولى المكتب تنسيق جهود مجامع اللغة العربية والجامعات والمؤسسات والهيئات العلمية في الوطن العربي؛ وله أن يستعين في جمع تلك المصطلحات ووضع مقابلاتها بلجان من الخبراء من ذوي الاختصاص. ويقوم ممثلون من مجامع اللغة ومختلف الهيئات العلمية وأهل الاختصاص بدراسة هذه المصطلحات وإبداء الرأي بشأنها تمهيداً

لعقد مؤتمر التعريب الذي يضم اللغويين والعلماء والمسؤولين ويقرّ تلك المصطلحات الموحدة بصفة نهائية ويكسبها الاعتراف اللغوي والعلمي القومي.

ب- التوصيات الخاصة:

١- يوافق المؤتمر على ما جاء في تقارير اللجان المتخصصة بشأن مشروعات المعاجم الخمسة التي درسها.

٢- يوصي المؤتمر مكتبَ تنسيق التعريب بأن يعكف على تنقيح المعاجم الخمسة طبقاً لما جاء في التقرير الخاص بكل معجم منها.

٣- يوصي المؤتمر بأن تُرتب المعاجم عند طبعها وفق المدخل العربي وأن تُشكل كلماتها وكلمات الأعلام التي تتطلب ذلك تقادياً لأي لبس في قراءتها وفي معانيها.

٤- يوصي المؤتمر بأن يتفضل السادة المشاركون في أعماله بدراسة الورقة التي قدمها وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حول الذخيرة اللغوية العربية، وبأن يُطلعوا عليها في أقطارهم من يرون فائدة في إطلاعهم عليها، وأن يزودوا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأرائهم وآراء زملائهم حول هذا الموضوع من حيث إمكانية تنفيذه والوسائل المناسبة لذلك، تمهيداً لعقد ندوة ستدعو إليها الجزائر في وقت قريب وتشترك المنظمة العربية فيها لدراسة المقترحات التي ستترد بشأن هذا المشروع.

٥- لكي تحقق مؤتمرات التعريب ما تهدف إليه فإن المؤتمر السادس يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب التابع لها بأن يكون الإعداد للمؤتمر دقيقاً منظماً وإفياً، وأن يشرع بهذا الإعداد قبل وقت كاف، على أن ترسل وثائق المؤتمر إلى الجهات المعنية قبل سنة

على الأقل من موعد انعقاده، وبذلك تكون أمامها فترة مناسبة لدراستها والتعمق بها وتسجيل الملاحظات والاقتراحات بشأنها. ومثل هذا ييسر إنجاز مهمته على الوجه الأفضل في الأيام المخصصة له.

٦- يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بطباعة جميع المعاجم الموحدة التي تم إقرارها بنسخ كبيرة وفي طبعات مختلفة تيسيراً لشبوع المصطلح العربي الواحد وتداوله.

٧- يشيد المؤتمر بما تبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأجهزتها المختلفة وبصفة خاصة مكتب تنسيق التعريب من جهود طيبة في مجال التعريب، كما يبارك الأعمال التي أنجزها هذا المكتب حتى الآن والتي ساعدت على تدعيم تعريب العلوم في مراحل التعليم العام والجامعي.

٨- يشيد المؤتمر بالجهود التي تبذلها المنظمات والهيئات ومجامع اللغة العربية في حصر المصطلحات الخاصة بها، وتعريبها، وإخراجها، ووضعها موضع التداول، آملاً أن يتخذ ذلك حافزاً لها للاستمرار في جهودها وباعثاً للمنظمات والهيئات الأخرى المتخصصة للقيام بعمل مماثل.

ب. مشروع المعجم العربي الحديث

شارك الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني في الاجتماع الذي عقد في الكويت ما بين ٣-٤ كانون الأول العام ١٩٨٨م، بدعوة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وكان هدف الاجتماع أن يقوم الخبراء المتخصصون بوضع فكرة واضحة وتفصيلات محددة لإعداد معجم عربي حديث يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويكون عوناً للباحثين والمتقنين العرب.

ج- اجتماع اللجنة العلمية التحضيرية

للمؤتمر الأول للكتابة العلمية باللغة العربية

وجه قسم العلم والتكنولوجيا في معهد الإنماء العربي بלבنا رسالة إلى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة يرغب فيها إليه أن يكون أحد أعضاء اللجنة العلمية - التحضيرية التي ستشرف على أعمال "المؤتمر الأول للكتابة العلمية باللغة العربية- المشاكل والتوقعات"، الذي سيعقد في عمان ما بين ٢٧-٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩م.

وقد شارك الأستاذ عبدالكريم خليفة رئيس المجمع في الاجتماع الأول للجنة المذكورة، الذي عقد في عمان يومي ٢٢ و٢٣ أيلول ١٩٨٨، وقد صدر عن هذا الاجتماع الإعلان عن ذلك المؤتمر وقائمة بأسماء اللجنة التحضيرية واللجنة العلمية. وفي هذا الاجتماع تم اختيار الأستاذ عبدالكريم خليفة عضواً في اللجنة العلمية التي ستتولى مهمة تحكيم البحوث والدراسات التي ستقدم لهذا المؤتمر.

٣. أعضاء مؤازرون في مجمع اللغة العربية الأردني

وافق مجلس المجمع بقراره رقم (١٨٨٠٠٨) في اجتماعه الثاني عشر بعد المائتين يوم الأحد ١٦/٨/١٤٠٨ هـ الموافق ٣/٤/١٩٨٨ م على تعيين الأساتذة التالية أسماؤهم أعضاء مؤازرين للمجمع، وهم:

- ١- الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم من الجزائر
- ٢- الدكتور صالح الخرفي من الجزائر
- ٣- الدكتور سلطان قطاية من سورية
- ٤- الأستاذ حسن عبدالله القرشي من السعودية
- ٥- الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي من تركيا
- ٦- الأستاذ فتحي أسعد محمد قدورة من الأردن
- ٧- الأستاذ وديع فلسطين من مصر
- ٨- الدكتور أحمد مطلوب من العراق
- ٩- الدكتور بشار عواد من العراق

٤. الموسم الثقافي السابع للمجمع

عقدت لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع اجتماعاً لها بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢ أقرت فيه الترتيبات اللازمة لعقد الموسم الثقافي السابع للمجمع، وفيما يلي أهم هذه المقررات:

١. يعقد الموسم الثقافي السابع في الفترة الواقعة بين ١٩٨٩/٥/١٣ إلى ١٩٨٩/٦/١٠ في الساعة الخامسة من مساء كل يوم سبت.

٢. تلقى في الموسم الثقافي السابع أربع محاضرات، وتعد في ندوة واحدة.

٣. يشارك في محاضرات هذا الموسم وندوته علماء أجلاء من تونس وسورية ومصر والعراق والأردن.

٤. يكون موضوع "تعريب العلوم الصحيّة" المحور الذي تدور حوله محاضرات الموسم وندوته.

ويعد اختيار المجمع لهذا الموضوع محوراً لموسمه الثقافي السابع استمراراً لجهوده المستمرة في تعريب التعليم العلمي الجامعي، وتوفير المصطلحات والمصادر والمراجع اللازمة له. وقد صدر عن المجمع حتى الآن، في إطار حملة التعريب، ثمانية عشر مرجعاً علمياً، قام المجمع بتعريبها عن اللغات الأجنبية، من أشهر الكتب التي تدرس في الجامعات المعتمدة، في تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات والعلوم الحياتية وعلم طبقات الأرض من مستوى السنتين الجامعيتين الأولى والثانية.

وقد ألفت المجمع، من ضمن لجانه المتعددة، لجنة خاصة للعلوم الصحية هي "لجنة التأليف والترجمة للعلوم الصحية". وقد أوصت هذه اللجنة بترجمة عدد من الكتب الطبية، ولكي لا تكون هناك ازدواجية في العمل؛ ولتوحيد الجهود في هذا

الهدف القومي النبيل، بعث المجمع برسائل إلى الجامعات العربية، وإلى نقابات الأطباء والصيدلة في الأردن يخبرهم فيها بعناوين الكتب التي ينوي ترجمتها، حتى إذا كان كتاب منها قد ترجم من قبل، اكتفى المجمع بذلك، واعتمد ترجمته وأفاد منها.

كما طلب المجمع منهم إفادته بعناوين الكتب والبحوث التي يرونها مناسبة في هذا المجال، وتسهم في حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي، ومن الجدير بالذكر أن هذا الموضوع نفسه كان محور اهتمام اجتماعات اتحاد الأطباء العرب، ومؤتمر وزراء الصحة العرب، ومؤتمر الصيدلة العرب. وفي الآونة الأخيرة عقدت ندوة موسعة لبحث هذا الموضوع بين وزراء الصحة العرب ووزراء التعليم العالي وعمداء كليات الطب في الجامعات العربية، وكانت الندوة في دمشق يوم ١٩٨٨/١٢/٥، واستمرت ثلاثة أيام، وصدرت عنها توصيات هامة، نأمل أن تنتقل بهذا الموضوع العلمي من مرحلة الاقتناع إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق العلمي في مدة وجيزة إن شاء الله.

٥- مناقشة رسائل جامعية في قاعة الندوات والمحاضرات بالمجمع

جرت في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة العربية الأردني مناقشة الرسائل الجامعية التالية:

١. رسالة ماجستير بعنوان (عبدالله بن لهيعة، حديثه وعلله) أعدها الطالب (محمد عمر الشامي). وقد جرت مناقشتها بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٨ وتألقت لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور همام عبدالرحيم سعيد

رئيساً

الدكتور محمد عويضة

عضواً

الدكتور أمين القضاة

عضواً

٢. رسالة ماجستير بعنوان (الجنة وأهلها من خلال القرآن الكريم) أعدها الطالب سليمان حسن سليمان. وقد جرت مناقشتها بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٨. وتألقت لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور فضل حسن عباس

رئيساً

الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم

عضواً

الدكتور راجح الكردي

عضواً

٣. رسالة ماجستير بعنوان (تقييد حرية المالكين في الإيجار بين الشريعة والقانون) أعدها الطالب (مشهور حسن محمود). وقد جرت مناقشتها بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٨. وتألقت لجنة المناقشة من السادة:

رئيساً

الأستاذ مصطفى الزرقا

عضواً

الدكتور محمود السرطاوي

عضواً

الدكتور علي الصوا